



تسابت امرى واطرحه حقوقي وعاديت بركي واصطفت عقوقى
وما ذاك ايله اننى ستم نصره فتموا العدى نعلنى وكوكه فوفى
ان تغفل برى بعد ما قدر سننى قد يما وساخت في نراك عروفي
ولا حث بروق منك اخلف رعدى على اننى ما اخلقك بروفي

وقال في ابراهيم بن مديبر

رايت ابا اسحاق والعجل فوقه ولللاب في اله حشاء منه خفيت
فاقضى بان نكمتى فقلت له انتظر فراع اخينا والمكان مصيف
فقال نجيبا وهو في سكراته له نخرت بينهن شهيق
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلك الرجال تصيف

وقال في نرجسة

تركي اصغرها الفاقح في ابيها المونيق
كعين الناظر الضاحك في محجره المشرق

وقال في الزهد

الى الزهاد في الدنيا جنان المحدثات
عبيد من خطاياهم الى الرحمن اباق
حسبهم نحوه الشرعية والرهبنة فانساقوا
وزافت لهم الدنيا وعاقبتهم فانساقوا
علمهم حين تلقاهم سكميات واطراف
بقاياهم من الخدمة اشباح وارماق

ومدحه لو عدتكم كذبت كتم سيد لم يدق صادقها
وكيف لا تهرز المعقول لكم وصايا العرفي قرا طبعها
وفي سواكم كساد كاريدها وفي ذراكم نفاق نافيها

يقول

لكنتي قائل لبارقة منكم لغيري صبيب وادقها
عدلك يا مزية هجرت كركي عيني قدما لشيم بارقها
أوتقى الدهر ذا الهنات بكم واعطى طعمة لغار قها
تاسد ما عرتني لها ضمها فكم ولا هيبتي لجار قها

وقال يصف السحاب

مهلل زجل تحن رواعد من حجبته وتستظير بروقها
سدت اوائله سبيل اواخر لم يدر سايقهن كيف يسوق
فسما واسعد حاله بده منه سواعد نيرة وعزوف
وتنفت فيه الصبا فنبجست منه الكلى فاريمه معفوق
حتى اذا قضيت لقيعان الملاء عنه حقوق بعدهن حقوق
صلفت رواياها تجر مرادها فوق الري ومرادها مستوق
وتضاحك الروض الكئيب لموه حتى تفتت ثورة المرتوق
وتنسيت نحيته فكانه مسك تصنوع فارة مفتوق
وتغرد المكاذيه كأنه طرب تعلل بالفناء مسوق

وقال يعاتب بعض الرؤسا

تاسية

195

Copyright © King Fahd University